

Distr.
GENERAL

A/48/321
2 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٩٥ من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٧/٤٥ بشأن
مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

تقرير الأمين العام

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|---|
| ٣ | ١-٢ | أولا - مقدمة |
| ٣ | ٣-٧ | ثانيا - لمحة عامة |
| ٤ | ٨-١٣ | ثالثا - التقدم المحرز في إعداد برامج العمل الوطنية |
| ٤ | ٨ | ألف - حالة الإعداد |
| ٧ | ٩-١١ | باء - عملية برامج العمل الوطنية |
| ٨ | ١٢-١٣ | جيم - مشاركة الوكالات الدولية والثنائية على الصعيد القطري |
| ٩ | ١٤-١٦ | رابعا - اتفاقية حقوق الطفل |
| ١٠ | ١٧-٣٠ | خامسا - التطورات الإقليمية |
| ١٠ | ١٧-١٩ | ألف - افريقيا جنوب الصحراء الكبرى |
| ١١ | ٢٠-٢١ | باء - آسيا |
| ١١ | ٢٢-٢٣ | جيم - الشرق الأوسط وشمال افريقيا |
| ١٢ | ٢٤-٢٧ | دال - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ١٣ | ٢٨-٣٠ | هاء - البلدان الصناعية |

المحتويات (تابع)

| الصفحة | الفقرات |
|--------|--|
| ١٤ | سادسا - التطورات العالمية ٣١-٣٦ |
| ١٦ | سابعا - استجابة منظومة الأمم المتحدة ٣٧-٥٩ |
| ١٧ | ألف - منظمة الصحة العالمية ٤٣ |
| ١٨ | باء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ٤٤ |
| ١٨ | جيم - صندوق الأمم المتحدة للسكان ٤٥ |
| ١٩ | دال - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٤٦ |
| ١٩ | هاء - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ٤٧ |
| ٢٠ | واو - منظمة العمل الدولية ٤٨ |
| ٢٠ | زاي - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ٤٩ |
| ٢٠ | حاء - برنامج الأغذية العالمي ٥٠ |
| ٢٠ | طاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ٥١ |
| ٢١ | ياء - لجنة حقوق الإنسان ٥٢ |
| ٢١ | كاف - اللجان الإقليمية ٥٣ |
| ٢١ | لام - البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ٥٤ |
| ٢٢ | ميم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة ٥٥-٥٦ |
| ٢٣ | ثامنا - المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ٦٠-٦٦ |
| ٢٥ | تاسعا - تحليل محتويات برامج العمل الوطنية ٦٧-٧٩ |
| ٢٥ | ألف - الأهداف ٦٨-٦٩ |
| ٢٦ | باء - الاستراتيجيات ٧٠ |
| ٢٦ | جيم - الاحتياجات من الموارد ٧١-٧٣ |
| ٢٧ | دال - تعبئة الموارد ٧٤-٧٧ |
| ٢٨ | هاء - الرصد ٧٨ |
| ٢٩ | واو - التنفيذ ٧٩ |
| ٢٩ | عاشرا - التحديات المقبلة ٨٠-٨٢ |

أولا - مقدمة

١ - عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في مقر الأمم المتحدة يومي ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، وكان تجمعا لزعماء العالم لم يسبق له نظير. فقد اجتمع واحد وسبعون من رؤساء الدول أو الحكومات، مع وفود من ٨٨ بلدا آخر تصدرها الوزراء والسفراء، ليدرسوا حالة الطفل في العالم. وقد اعتمد مؤتمر القمة الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في التسعينات (A/45/625، المرفق) مع أهداف طموحة ولكنها ممكنة التنفيذ خلال عقد التسعينات.

٢ - وقد رحبت الجمعية العامة، في قرارها ٢١٧/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، باعتماد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الإعلان العالمي وخطة العمل، وحثت جميع الدول والأعضاء الآخرين في المجتمع الدولي على العمل لتحقيق الأهداف والغايات التي أقرها فيهما، وحثت البلدان المانحة بوجه خاص على مساعدة البلدان النامية في بلوغ هذه الأهداف، وحثت جميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك هيئات الإدارة، على دعم متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وفي المقرر ٤٤٧/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، طلبت الجمعية العامة الى الأمين العام أن يقدم اليها تقريرا مستكملا في دورتها الثامنة والأربعين لتنظر فيه. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - لمحة عامة

٣ - أمكن الوفاء بالوعود والالتزامات المتعلقة بمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل من خلال صكين عمليين على الصعيد الوطني هما: اتفاقية حقوق الطفل (قرار الجمعية العامة ٢٥/٤٤ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، المرفق) التي صدق عليها الآن أكثر من ١٤٠ حكومة؛ وبرامج العمل الوطنية التي التزمت البلدان الـ ١٤٩ التي وقعت على الإعلان بإعدادها. وحتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣، وضع ٨٦ بلدا برامج عمله الوطنية في صيغتها النهائية، وكان هناك ٢٩ برنامجا آخر جاهزا في شكل مسودة، وكان ٢٧ برنامجا إضافيا في مرحلة الإعداد.

٤ - وقد تجلى بوضوح الالتزام الرفيع المستوى بالمحافظة على زخم مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وتحقيق أهدافه في عدد كبير من المحافل العالمية والإقليمية التي ضمت رؤساء الدول والوزراء وغيرهم من كبار المسؤولين. وقد شملت هذه المحافل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمؤتمر الدولي للتغذية والمؤتمر العالمي الثاني المعني بحقوق الإنسان وجمعية الصحة العالمية ومؤتمر رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ومؤتمر قمة منظمة الوحدة الإفريقية والمؤتمر الدولي لمنظمة الوحدة الإفريقية المعني بتقديم المساعدة للطفل الإفريقي ومؤتمر قمة رابطة جنوبي آسيا للتعاون الإقليمي

وجامعة الدول العربية ومؤتمر القمة الايبيري - الأمريكي ومؤتمر قمة الجماعة الكاريبية وعددا آخر كبيرا من التجمعات الاقليمية ودون الإقليمية.

٥ - وحدد عدد من هذه التجمعات الرفيعة المستوى المعقودة على الصعيد الإقليمي أهدافا محددة يتعين تحقيقها بحلول منتصف العقد لتتقدم نحو بلوغ الأهداف المتعلقة بالطفل بحلول عام ٢٠٠٠. وبالطبع فإن أهداف منتصف العقد هذه تختلف من منطقة الى منطقة وإن كانت تتضمن مجموعة رئيسية من الأهداف الصحية المشتركة بينها جميعا، وهي الأهداف التي أقرتها اللجنة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمعنية بالسياسة الصحية، وأقرتها بعد ذلك هيئتنا الإدارية في المنظمتين. ومن المعتقد أن بلوغ أهداف منتصف العقد هذه يمكن أن يؤدي الى تجنب وفاة مليوني طفل في السنة بالمقارنة بعام ١٩٩٢.

٦ - ومن التطورات الرائعة الأخرى تلبية دعوة مؤتمر القمة العالمي الموجهة الى الحكومات القروية والمحلية لإعداد برامج عملها من أجل الطفل. ويكتسب هذا الجهد زخما في جميع المناطق الرئيسية.

٧ - إن ترجمة هذه البرامج الى إجراءات تحقق تقدما طيبا في بعض البلدان، وإن كانت لا تزال في بدايتها في بلدان أخرى، ولكن الخطوات المتخذة حتى الآن تعطي أملا في أنه جرى في الواقع الوفاء بالوعود.

ثالثا - التقدم المحرز في إعداد برامج العمل الوطنية

ألف - حالة الإعداد

٨ - ترد في الجدول ١ أدناه حالة إعداد برامج العمل الوطنية حتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢. ويقيم نحو ٨٩ في المائة من أطفال العالم في بلدان قد تم وضع برامج عملها الوطنية في صورتها النهائية أو لا تزال في شكل مسودة وفي عام ١٩٩٢ كانت افريقيا جنوب الصحراء الكبرى هي المنطقة التي وضع فيها أقل عدد من برامج العمل الوطنية في صيغته النهائية، غير أن برامج عملها الوطنية المكتملة لهذا العام أكثر منها في أي منطقة أخرى. وكان مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الدولي المعني بتقديم المساعدة للطفل الافريقي، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ برعاية منظمة الوحدة الافريقية، عاملا حافزا للتعجيل بإعداد برامج العمل الوطنية في افريقيا. ولا تزال منطقة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، التي كانت على رأس القائمة في عام ١٩٩٢، تحتل أعلى مركز في نسبة برامج العمل الوطنية التي وضعت في صيغتها النهائية، بينما تتزعم آسيا، بسبب كثرة السكان في بلدانها الكبرى، النسبة في الأطفال الذين تشملهم البرامج، وتبلغ هذه النسبة ٩٩ في المائة. وكانت أقل نسبة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق، التي لم يُمثّل كثير منها بصورة مستقلة في مؤتمر القمة، والتي تمر جميعها بتحويلات تجعل عمليات التخطيط والبرمجة على المدى الطويل، بل والمتوسط، صعبة الى حد بعيد. وبالمثل، فإن معظم

البلدان النامية التي لم تبلغ حتى الآن عن اتخاذ أي إجراء هي البلدان المتأثرة بالحروب أو الكوارث أو غير ذلك من الصعوبات البالغة الشدة. وفي العام الماضي تضاعف عدد البلدان الصناعية التي وضعت برامج عملها الوطنية في صيغتها النهائية، غير أن عدد البلدان التي لم تبلغ عن اتخاذ أي إجراء قد تغير تغيرا طفيفا، من ٢٤ الى ١٨ بلدا.

الجدول ١ - حالة إنجاز برامج العمل الوطنية حسب المنطقة حتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣

| النسبة المئوية لعدد الأطفال (دون السادسة عشرة) في المنطقة المشمولين ببرامج عمل وطنية، سواء موضوعة في صيغتها النهائية أو في شكل مسودة | المجموع | لم يبلغ عن اتخاذ إجراء بشأنها | يجري إعدادها | في شكل مسودة | وضعت في صيغتها النهائية | |
|--|---------|-------------------------------|--------------|--------------|-------------------------|---|
| ٩٩ | ٣٣ | ٦ | ٣ | ٩ | ١٥ | آسيا |
| ٩٧ | ٣٣ | ٢ | ٧ | ٣ | ٢١ | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي |
| ٩٠ | ٢١ | ١ | ٥ | ٥ | ١٠ | الشرق الأوسط وشمال افريقيا |
| ٨٨ | ٤٦ | ٥ | ٤ | ١٠ | ٢٧ | افريقيا جنوب الصحراء الكبرى |
| ٦٧ | ٤١ | ١٩ | ٧ | ٢ | ١٣ | البلدان الصناعية (بما في ذلك وسط وشرق أوروبا) |
| - | ١٥ | ١٤ | ١ | صفر | صفر | الاتحاد السوفياتي السابق |
| ٨٩ (من عدد الأطفال في العالم) | ١٨٩ | ٤٧ | ٢٧ | ٢٩ | ٨٦ | المجموع |

باء - عملية برامج العمل الوطنية

٩ - معظم برامج العمل الوطنية مدرجة في عملية التخطيط الإنمائي الوطني، أو ما يقابلها، حيثما توجد مثل هذه العملية. بيد أن عملية برامج العمل الوطنية ليست مجرد ممارسة تكنوقراطية. فهي في كثير من البلدان تعد عملية لبناء القدرات يقوم من خلالها كثير من مختلف قطاعات الحكومة والمجتمع المدني، للمرة الأولى في كثير من الأحيان، باتباع نهج شامل للاحتياجات الإجمالية للأطفال والنساء، وكثيرا ما يتضمن إعداد برنامج العمل الوطني وإنجازه وتنفيذه اختيارا موسعا للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والدينية والعلمانية، العامة والخاصة، والوطنية والإقليمية والمحلية، وفي حين تكون وثيقة برنامج العمل الوطني في كثير من البلدان قد أعلنت بشكل رسمي، فإنها لا تزال تعتبر في حاجة الى التحسين والاستكمال المنتظم وزيادة التوضيح.

١٠ - وتضم اللجنة المسؤولة عن تنفيذ برنامج العمل الوطني في الجمهورية الدومينيكية ممثلين لـ ١٢٥ من المنظمات غير الحكومية، وفي كثير من البلدان يتطلب الأمر إقرار جميع الاتجاهات السياسية، كما هو الحال في كوستاريكا، حيث وافقت الجمعية التشريعية للبلد على برنامج العمل الوطني وشارك الأطفال أنفسهم في إعداد برنامج العمل الوطني في اكوادور مما يكفل التركيز الخاص على حقوق الطفل. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، عقدت بصفة خاصة "اجتماعات قمة" للهيئات التشريعية في عام ١٩٩١، في كل من الجزء الرئيسي من البلد وفي زنجبار، للموافقة على الأساس الذي يصاغ عليه برنامج العمل الوطني. في جمهورية كوريا، أنشئ مجلس وطني للأطفال والشباب، يتألف من ممثلين حكوميين وممثلين للمنظمات غير الحكومية، لرصد تنفيذ برنامج العمل الوطني. والكنيسة الكاثوليكية شريك مخصوص في عدد من بلدان أمريكا اللاتينية في عملية تنفيذ برنامج العمل الوطني ورصده. وفي البرازيل، يجمع "ميثاق الطفل" بين الفرعين التشريعي والتنفيذي للحكومة والمجلس الوطني للأساقفة البرازيليين وحكام الولايات السبع والعشرين وأهم منظمات المجتمع المدني. وفي نيبال، تشارك الحكومة والمنظمات غير الحكومية والرابطات المهنية والجماعات الشعبية والقطاع الخاص مشاركة أساسية في التحضير لمؤتمر القمة، كما تواصل هذه المشاركة في إعداد برنامج العمل الوطني. وتتضح بجلاء مشاركة المنظمات غير الحكومية في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية في بلدان مختلفة مثل إكوادور وأوغندا وبوتسوانا والسلفادور وكندا والمغرب وملاوي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

١١ - ويعد الالتزام الشخصي لرؤساء الدول أو الحكومات عاملا هاما في ضمان تلقي برنامج العمل الوطني الاهتمام الذي يستحقه من مختلف القطاعات في بلد ما. ففي المكسيك، شارك الرئيس ساليناس ده غورتاري، وهو أحد الستة الذين دعوا الى عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، مشاركة كاملة في عملية برنامج العمل الوطني وتعهد بأن يقوم بلده بإعداد برامج عمل لأهم مدته، فضلا عن إنجاز استخدام علاج الإماهة الفموية بنسبة ٨٠ في المائة بنهاية عام ١٩٩٤. وقد وضع الرئيس السنغالي سلطته ومكانته في خدمة استضافة المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة للطفل الأفريقي.

جيم - مشاركة الوكالات الدولية والثنائية على الصعيد القطري

١٢ - شارك كثير من وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في عملية متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل على الصعيد القطري. واتخذ ذلك شكل المشاركة في إعداد برامج العمل الوطنية وتنفيذها. ورغم أن البيانات تستند الى إشارات واضحة في برامج العمل الوطنية نفسها، ومن ثم فإنها ليست مستوفاة، فإن الجدول ٢ أدناه يعطي فكرة عن مدى هذه المشاركة.

الجدول ٢ - إشارات الى مشاركة وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية في برامج العمل الوطنية

| عدد البلدان | المؤسسة | عدد البلدان | المؤسسة |
|-------------|--------------------------------|-------------|---|
| ٧ | منظمة العمل الدولية | ٣٢ | برنامج الأمم المتحدة الإنمائي |
| ٦ | مصرف التنمية للبلدان الأمريكية | ٢٤ | منظمة الصحة العالمية |
| ٢ | مصرف التنمية الآسيوي | ١٧ | البنك الدولي |
| ٦ | منظمة الأغذية والزراعة | ١٧ | صندوق الأمم المتحدة للسكان |
| ١ | مصرف التنمية الأفريقي | ١٣ | منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة |
| | | ١١ | برنامج الأغذية العالمي |

١٣ - وكان هناك تعاون ثنائي مكثف في عملية إعداد برامج العمل الوطنية. ويورد الجدول ٣ أدناه قائمة بالبلدان المانحة حسب ترتيب التواتر المذكورة به بوصفها مساهمة في تنفيذ البرامج والمشاريع المقدمة في برامج العمل الوطنية. ومرة أخرى فإن هذا الجدول لا يمثل إلا الحالات التي يرد فيها ذكر الجهة المانحة بالتحديد في برنامج العمل الوطني.

الجدول ٣ - إشارات إلى المشاركة الثنائية في برامج العمل الوطنية

| عدد برامج العمل الوطنية | البلد المانح | عدد برامج العمل الوطنية | البلد المانح |
|-------------------------|--------------|-------------------------|-------------------|
| ٤ | فنلندا | ١٩ | الولايات المتحدة |
| ٤ | إيطاليا | ١٠ | هولندا |
| ٢ | النرويج | ٦ | ألمانيا |
| ١ | أستراليا | ٦ | فرنسا |
| ١ | الصين | ٦ | اليابان |
| ١ | الدانمرك | ٥ | السويد |
| ١ | سويسرا | ٥ | الجماعة الأوروبية |
| ١ | إسبانيا | ٥ | كندا |
| ١ | كوبا | ٤ | المملكة المتحدة |

رابعاً - اتفاقية حقوق الطفل

١٤ - الغالبية العظمى للبلدان التي تعهد قاداتها في إعلان مؤتمر القمة بالعمل على التصديق في وقت مبكر على اتفاقية حقوق الطفل أوفت بذلك التعهد. فحتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣، كان قد صدق ١٤٤ بلداً تقريباً على الاتفاقية ووقع عليها ١٩ بلداً إضافياً. ولهذه الاتفاقية الآن أعلى عدد من التصديقات يفوق أي اتفاقية دولية أخرى في التاريخ. وقد كان التقدم في التصديق سريعاً جداً، وذلك جزئياً بفضل الالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، بحيث يبدو التصديق العالمي الآن ممكناً. وبناءً على ذلك، نادى المجلس التنفيذي لليونسيف في دورته لعام ١٩٩٣ بالتصديق العالمي على الاتفاقية بحلول عام ١٩٩٥، وهو هدف أيده فيما بعد المؤتمر العالمي الثاني المعني بحقوق الإنسان. فمنذ أن تم اقتراح هذا الهدف أولاً، جاء المزيد من تسارع خطوات التصديق.

١٥ - وكان قد حان موعد تقديم التقارير بحلول نهاية عام ١٩٩٢ من البلدان الـ ٤٥ الأولى التي صدقت على الاتفاقية. وتسلمت لجنة حقوق الطفل الكثير من هذه التقارير، وعقدت المجموعة الأولى من جلسات الاستماع بشأنها. وتميزت جلسات الاستماع هذه بجوها البناء جداً من الحوار بدلاً من المواجهة، ركزت فيه اللجنة والبلدان على حل المشاكل التي تواجهها البلدان في تنفيذ الاتفاقية.

١٦ - وتتصل برامج العمل الوطنية اتصالاً وثيقاً بتنفيذ الاتفاقية. وهذه الصلة صريحة في العديد من برامج العمل الوطنية من جميع أنحاء العالم. ومن بين البلدان الصناعية، تبرز بلدان الشمال الأوروبي وكندا وهولندا بصفة خاصة للطريقة التي تعد بها الاتفاقية محور برامج عملها الوطنية. وحتى عندما تكون تلك الصلة ضمنية فقط، يكون برنامج العمل الوطني أحد الصكوك القليلة المتاحة لوضع إطار زمني للحد الأدنى من الالتزامات الأساسية لحكومة ما بموجب الاتفاقية. وقد سلمت بذلك لجنة حقوق الطفل التي أدرجت برنامج العمل الوطني بين الوثائق التي تود استعراضها فيما يختص بالتقارير التي تتلقاها من الدول الأطراف في الاتفاقية.

خامساً - التطورات الإقليمية

ألف - افريقيا جنوب الصحراء الكبرى

١٧ - في مؤتمر القمة السابع والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية، الذي انعقد في ابوجا بنيجيريا في حزيران/يونيه ١٩٩١، قرر الزعماء الأفارقة عقد مؤتمر دولي معني بتقديم المساعدة للطفل الافريقي. وبناء على ذلك، اجتمعت وفود نحو ٤٤ حكومة، معظمها بقيادة على المستوى الوزاري، في داكار بالسنغال، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، واعتمدت توافق آراء داكار (A/C.2/47/13، المرفق). وفي تلك الوثيقة، قامت الحكومات، إضافة الى شركاء مانحين من ١٨ من البلدان الصناعية وممثلين للمؤسسات المالية الدولية والأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية الدولية والافريقية، بالتأكيد من جديد على ضرورة ترجمة تعهدات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الى برامج عمل ملموسة يمكن تنفيذها.

١٨ - وعلى وجه الخصوص، تعهدت البلدان الافريقية التي حضرت المؤتمر بما يلي : (أ) وضع وتنفيذ برامج عمل وطنية وإدماجها في عملياتها الاستشارية وبرامجها الإنمائية الثنائية والمتعددة الأطراف؛ (ب) بذل جهود جديدة لحل المنازعات في افريقيا ومنع نشوبها وتطبيق مبادئ "ممرات السلم" و "أيام للهدوء" على المستوى الشامل؛ (ج) إعادة تشكيل الميزانيات الحكومية لدعم الأهداف الرئيسية لبرامج عملها الوطنية وتحويل الموارد من الاستخدامات غير الإنتاجية، كالتفقات العسكرية والانفاق على الأمن الداخلي والإعانات المقدمة الى المنظمات الحكومية التي تتسم بعدم الكفاءة؛ (د) دعم زيادة تعبئة الموارد المحلية عن طريق إجراءات مثل إصلاح الضرائب الوطنية وتشجيع الأعمال والمساهمات المجتمعية. وكذلك تعهدت البلدان الافريقية بتحقيق مجموعة من الأهداف المتوسطة الأجل بحلول نهاية عام ١٩٩٥.

١٩ - كذلك التزمت المؤسسات المانحة والمؤسسات المالية الدولية التي حضرت المؤتمر بتوفير الموارد اللازمة لدعم برامج العمل الوطنية وزيادة واستدامة حصة المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للقطاعات الاجتماعية ذات الأولوية بحلول عام ١٩٩٥ بما يتماشى مع الالتزامات المتزايدة من جانب البلدان الافريقية، مع مراعاة معدل ال ٢٠ في المائة من المساعدة الإنمائية الرسمية الذي أوصى به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذه القطاعات. والتزم الشركاء المانحون والمؤسسات المالية الدولية أيضا ببذل قصارى

الجهود لتشجيع شطب الديون أو تخفيف عبئها بالنسبة للبلدان الافريقية. وقد أنشئت آلية قارية للمتابعة تحت إشراف منظمة الوحدة الافريقية للقيام برصد صياغة وتنفيذ برامج العمل الوطنية بصفة عامة وبتقديم تقارير مرحلية الى مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية.

باء - آسيا

٢٠ - في أعقاب مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل مباشرة، دعا رؤساء دول أو حكومات رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المجتمعون في مال بملديف الى الأخذ بخطة عمل اقليمية وأعلنوا الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٠ عقدا للطفلة في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. وأيد مؤتمر قمة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المعقود في كولومبو بسري لانكا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ خطة العمل هذه، وطلب من مجلس وزراء الرابطة أن يكفل اجراء استعراض سنوي لتنفيذها. وقد أنجزت كل بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي برامج عملها الوطنية. وفي المؤتمر الثاني لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بشأن الطفل في جنوب آسيا المعقود في كولومبو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، أوصى الوزراء وكبار المسؤولين الآخرين في قرار كولومبو بشأن الطفل (A/C.3/47/10، المرفق)، بجملة من الأهداف الوسيطة الرامية الى حفز التقدم نحو تحقيق أهداف العقد والتعجيل به. ومن هذه الأهداف توفير فرص الوصول الى التعليم الابتدائي والقيده لـ ٨٠ في المائة على الأقل من البنين و ٧٥ في المائة من البنات، واطمام ٥٠ في المائة على الأقل من البنات والبنين للتعليم الابتدائي بحلول عام ١٩٩٥؛ واستخدام العلاج بالإمهاة الفموية على نطاق عام لمعالجة الإسهال في البيت، وتوفير فرص الحصول على أملاح الإمهاة الفموية للجميع بحلول عام ١٩٩٦؛ والتخفيض التدريجي للفوارق بين الجنسين في كل المؤشرات المتصلة بهذه الأهداف؛ ورفع الحد الأدنى لسن زواج البنات الى ١٨ سنة على الأقل. واعتمد المؤتمر السابع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي في دكا، في نيسان/ابريل ١٩٩٣، قرار كولومبو بشأن الطفل هذا.

٢١ - وعقدت في شرق آسيا مشاورتان اقليميتان بشأن حقوق الطفل، الأولى قبيل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في آب/أغسطس ١٩٩٠. وعقدت الثانية بعد مرور سنتين في بيجينغ، واشترك فيها ١٣ بلدا من شرق آسيا والمحيط الهادئ، ١١ منها صدقت على الاتفاقية أو انضمت اليها فعلا. وشارك فيها أيضا ثلاثة أعضاء من لجنة حقوق الطفل، بمن فيهم رئيسها. وأكد التقرير الصادر عن الاجتماع، والمعنون "توافق آراء بيجينغ"، على أهمية الروابط القائمة بين برامج العمل الوطنية وتنفيذ الاتفاقية، وأيد انشاء شبكة اعلامية اقليمية لدعم تنفيذ الاتفاقية وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي، وأوصى بإجراء مشاورات للمتابعة بشأن برامج العمل الوطنية في المنطقة.

جيم - الشرق الأوسط وشمال افريقيا

٢٢ - عقدت جامعة الدول العربية اجتماعا رفيع المستوى بشأن رفاه الطفل وحمايته ونمائه، في تونس العاصمة بتونس، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، اعتمد فيه ٢١ بلدا خطة للبلدان العربية لإدخال تحسينات

رئيسية اضافية على حالة الطفل في العقد المقبل. وحددت هذه الخطة أهدافا لسنة ١٩٩٥ تضمنت القضاء على شلل الأطفال، وتخفيض الوفيات الناتجة عن الحصبة بنسبة ٩٥ في المائة في المنطقة، والقضاء على التيتانوس التالي مباشرة للولادة، واستخدام العلاج بالإمهاة الفموية بنسبة ٨٠ في المائة، وإضافة اليود للملح على نطاق عام، ووقف التوزيع المجاني لبدائل لبن الأم، وتعيين جميع المستشفيات الرئيسية بوصفها مستشفيات "صديقة للأطفال". ودعا الاجتماع الى وضع نظم رصد فعالة في كل الدول العربية، وأنشأ لجنة دائمة لمتابعة تنفيذ الخطة.

٢٣ - واجتمع ممثلو الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، مع ممثلي برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف والمؤسسات الإقليمية، لاستعراض حالة برامج العمل الوطنية وتحديد مراكز التنسيق في كل بلد لإجراء المزيد من التنسيق والتنفيذ.

دال - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٤ - أكد مؤتمر القمة الايبيري الأمريكي الثالث في تموز/يوليه ١٩٩٣ (انظر A/48/291-S/26242، المرفق) الحاجة الى إعطاء أولوية لتخصيص الموارد لضمان تنفيذ برامج العمل الوطنية، وقرر إدماج برامج العمل الوطنية إدماجا كاملا في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وحث وكالات التعاون الدولي والشثائي على إعطاء أولوية لتخصيص الموارد المالية والتقنية اللازمة لتنفيذ برامج العمل الوطنية. ووافق مؤتمر القمة أيضا على توصيات حلقة دراسية تحضيرية عن "الطفل في جدول أعمال التنمية والديمقراطية" فيما يتعلق باللامركزية في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية والإحصاءات الاجتماعية المحسنة وتوحيد وتنسيق أنشطة الرصد وتعريف الأهداف المتوسطة الأجل وتكليفها، وأيد هذه التوصيات. وأعلن مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، بمناسبة مؤتمر القمة هذا، خططاً لمضاعفة نسبة موارده المكرسة للتنمية الاجتماعية من ٢٥ الى ٥٠ في المائة. وبالمثل قدم مؤتمر قمة الجماعة الكاريبية، الذي عقد في ترينيداد وتوباغو في حزيران/يونيه ١٩٩٢، توصيات لإعداد وتنفيذ برامج عمل وطنية في بلدانه الأعضاء.

٢٥ - واجتمع وزراء وممثلون آخرون من ١٩ حكومة من أمريكا اللاتينية في مكسيكو بالمكسيك في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، لتقييم التقدم المحرز بشأن برامج العمل الوطنية في بلدانهم. وأكدوا أن برامج العمل الوطنية ينبغي أن تكون عنصرا أساسيا في الاستراتيجيات الرامية الى القضاء على الفقر وتخفيض الفوارق الاجتماعية ودعوا الى مشاركة مختلف القطاعات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في تنفيذها، فضلا عن تطبيق برامج العمل الوطنية على الصعيد الحكومية المحلية، وصعد السياسات المالية وسياسات الميزانية الداعمة للطفل وانشاء آليات ملائمة لرصد وتقييم برامج العمل الوطنية. كما أوصوا بعقد اجتماع اقليمي سنوي للمسؤولين عن برامج العمل الوطنية بغية مقارنة التجارب واستعراض التقدم المحرز. وستستضيف حكومة كولومبيا الاجتماع القادم في بوغوتا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي دعيت اليه جميع بلدان نصف الكرة.

٢٦ - واجتمعت ١٢ سيدة أولى لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وممثلو ثماني حكومات أخرى من أمريكا اللاتينية في كرتاخينا بكولومبيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ لتعزيز الالتزامات الواردة في اتفاقية حقوق الطفل ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وعلان جنيف المتعلق بالنهوض الاقتصادي بالمرأة الريفية. ودعوا الى تنفيذ برامج العمل الوطنية وفاء بالأهداف ذات الأولوية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل، ودعوا بصفة محددة الى القضاء على التيتانوس التالي للولادة مباشرة في المنطقة بحلول عام ١٩٩٥.

٢٧ - واشتركت عدة مؤسسات اقليمية في اجتماعات تقنية لمتابعة أعمال مؤتمر القمة. واستمرت الاجتماعات المنتظمة للجنة مشتركة بين الوكالات نظمتها منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، بحضور ممثلين لليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، لاستعراض التقدم المحرز ووضع استراتيجيات وخطط عمل، ولاسيما بصدد أهداف العقد المتعلقة بصحة الأم والطفل. ونظمت اليونيسيف اجتماعا تقنيا لرصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف العقد في آذار/مارس ١٩٩٢، ضم خبراء من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وعديد غيرها من المؤسسات الإقليمية. وعقد في واشنطن العاصمة، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، اجتماع معني بمؤشرات رصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التغذوية، اشتركت فيه منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي.

هـ - البلدان الصناعية

٢٨ - البلدان الصناعية التي أنجزت برامج عملها الوطنية منذ التقرير السابق هي البرتغال وبلجيكا والنرويج وهولندا والولايات المتحدة. غير أنه مما يبعث على خيبة الأمل أن عدة بلدان صناعية وقعت اعلان مؤتمر القمة العالمي ولم تصدر برنامج العمل الوطني الذي التزمت به. ويسود الاعتقاد في بعض البلدان الصناعية بأن برامج العمل الوطنية لا تسري عليها ما دامت قد حققت مستوى عاليا من الرفاه لأطفالها. غير أن برنامج العمل الوطني، كما اتضح من برامج العمل الوطنية لبعض البلدان الصناعية الأكثر تقدما، هو الوسيلة المناسبة لمتابعة التزامات مؤتمر القمة التي تعهدت بها كافة البلدان، غنية كانت أم فقيرة.

٢٩ - وتشكل بلدان وسط وشرق أوروبا وجمهورية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق مجموعة خاصة. فالتحول الاجتماعي والاقتصادي السريع والحرب الأهلية أحيانا تجعل أي تخطيط على المدى الطويل أو حتى المتوسط أمرا بالغ الصعوبة. بيد أن استراتيجيات وبرامج بقاء الطفل وحمائته ونمائه ضرورية في هذه البلدان بقدر ما هي ضرورية في أماكن أخرى، إن لم تكن الحاجة إليها أشد. ولئن كان الإطار الزمني لبرامج محددة قد يتطلب أن يكون أقصر مدة مما تبقى من العقد، فإنه يمكن وضع استراتيجيات للأجل المتوسط على الأقل وتحديد بعض أهداف وغايات هذا العقد. وتكتسي نظم الرصد

القادرة على تعقب آثار الفترة الانتقالية على الطفل والمرأة أهمية خاصة. ولذلك، فإن عملية برامج العمل الوطنية هامة في هذه البلدان، وتتكيف مع الواقع المحدد لكل بلد من حيث وضع المراحل، والأولويات، والمعايير والموارد المتاحة. ومن بين بلدان هذه المجموعة التي بدأت الإعداد لبرامج العمل الوطنية: الاتحاد الروسي والبنانيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا.

٣٠ - ونسبة المساعدة الانمائية الرسمية المخصصة لتلبية الاحتياجات الانسانية الأساسية (التغذية، وتوفير المياه، والمرافق الصحية، والرعاية الصحية الأولية، والتعليم الابتدائي وتنظيم الأسرة) كانت موضوع دراسة مكثفة منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ويشير "تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢" الذي أعده برنامج الأمم المتحدة الانمائي وتقرير اليونيسيف عن "حالة الأطفال في العالم" لعام ١٩٩٣ الى أن ما يقل عن ١٠ في المائة من المعونة الثنائية يخصص لهذه الأغراض. ويحث برنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونيسيف على زيادة نسبة المعونة المقدمة لتلبية الاحتياجات الانسانية الأساسية الى ٢٠ في المائة على الأقل، وعلى الوصول بمخصصات هذه القطاعات في الميزانيات الحكومية في البلدان النامية الى نسبة مئوية مماثلة. ولو أعيد تشكيل المساعدة الانمائية الرسمية ومخصصات الميزانيات الوطنية لتلبية صيغة الـ "٢٠/٢٠" هذه، لأمكن ضمان القسط الأوفر من الموارد المالية الاضافية اللازمة لبلوغ أهداف برامج العمل الوطنية. وتدل برامج العمل الوطنية لبعض البلدان المانحة، مثل السويد والنرويج وهولندا، على بذل جهد لاستعراض كل من المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف لتشجيع أهداف ومقاصد مؤتمر القمة العالمي واتفاقية حقوق الطفل، غير أن مسألة تخصيص حصص نسبية من المساعدة الانمائية الرسمية لتلبية الاحتياجات الانسانية ذات الأولوية لم تناقش بصورة مباشرة في أي برنامج عمل وطني لأي بلد مانح.

سادسا - التطورات العالمية

٣١ - أيد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية أيضا أهداف مؤتمر القمة. وينص جدول أعمال القرن ٢١ على أن الأهداف الرئيسية المحددة المتفق عليها في مؤتمر القمة ما زالت صالحة أيضا لجدول أعمال القرن ٢١ حيث يتابع القول بأنه ينبغي للحكومات، وفقا لسياساتها، أن تتخذ التدابير من أجل (أ) ضمان بقاء الطفل وحمانيته ونمائه، بما يتماشى والأهداف التي ساندها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لعام ١٩٩٠؛ و (ب) ضمان مراعاة مصالح الطفل تماما في عملية المشاركة من أجل التنمية المستدامة والتحسين البيئي^(١).

٣٢ - وفي المؤتمر الدولي المعني بالتغذية، المعقود في روما في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، أرفقت بالإعلان الصادر عن المؤتمر قائمة الأهداف التي أيدها مؤتمر القمة. واعتمد أيضا هدف جديد يتمثل في القضاء على المجاعة. كما وافقت الحكومات على إعداد خطط عمل وطنية منسقة على النحو الملائم مع أنشطة المتابعة المتصلة بمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وكان دعم المنظمات غير الحكومية عاملا هاما في صياغة هذه القرارات في المؤتمر وقد أسست المنظمات غير الحكومية - الوطنية والدولية على

السواء - التي اشتركت في المؤتمر التحالف العالمي للأغذية والتغذية من أجل حفز وتنسيق متابعة المنظمات غير الحكومية لخطة العمل المعنية بالتغذية التي اعتمدت في ذلك المؤتمر.

٣٣ - ودعا المؤتمر العالمي المعني بحقوق الانسان، المعقود في فيينا في حزيران/يونيه ١٩٩٣، الى التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل بحلول عام ١٩٩٥ والى التوقيع العالمي على إعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، فضلا عن تنفيذهما الفعال. وحث المؤتمر أيضا الدول على سحب تحفظاتها على الاتفاقية التي تتعارض مع هدف وغرض الاتفاقية أو التي تتعارض بخلاف ذلك مع القانون الدولي للمعاهدات.

٣٤ - ودعما لهدف تمكين جميع النساء من إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية، فإن مبادرة المستشفيات "الصديقة للأطفال"، التي تسعى الى قيام المستشفيات بتشجيع الرضاعة الطبيعية وإنهاء توزيع بدائل لبن الأم المجانية أو المنخفضة التكلفة، قد لقيت نجاحا كبيرا. فبحلول نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٣، حظر نحو ١٢٧ بلدا ناميا تقريبا الامدادات المجانية أو المنخفضة التكلفة أو لم يتلقها. ويظل امتثال الحظر الحكومي مشكلة في بعض البلدان النامية، فثلاثة منها يجري فيها التوزيع لم تعمل على انهاء هذه الممارسة بحلول منتصف عام ١٩٩٣. ويلتزم حوالي ٨٠٠ مستشفى في ما يزيد على ١٠٠ بلد نام بتحقيق مركز المستشفيات "الصديقة للأطفال" أو حقه فعلا. وتحت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف على انهاء توزيع بدائل لبن الأم المجانية أو المنخفضة التكلفة في البلدان الصناعية بحلول منتصف عام ١٩٩٤.

٣٥ - وأكد من جديد رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز، المجتمعون في جاكارتا باندونيسيا في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ (انظر A/47/675-S/24816، المرفق)، التزامهم بتحقيق الأهداف المعتمدة في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل عن طريق تنفيذ برامج عمل وطنية، وحثوا على المبادرة على وجه السرعة بالتصديق على اتفاقية حقوق الطفل وتنفيذها. كما أكدوا من جديد مبدأ "النداء الأول للأطفال" بوصفه ضرورة أخلاقية من ضرورات النظام الدولي الجديد الناشئ. وبالإضافة الى ذلك، أكد "فريق التعاون والتشاور بين بلدان الجنوب"، المجتمع في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر ضرورة تنفيذ توصيات مؤتمر القمة.

٣٦ - كما أكد من جديد العمدة ورؤساء البلديات من ٤٥ بلدا في افريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأوقيانوسيا المجتمعون في مكسيكو في تموز/يوليه ١٩٩٣ في الندوة الدولية الثانية للعمدة المدافعين عن الأطفال، التزامهم بتحقيق الأهداف التي تم تحديدها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ودعوا نظراءهم في كافة أنحاء العالم أن يفعلوا الشيء نفسه، وذلك بتكييف برامج العمل الوطنية الخاصة بهم مع حقائق البلديات.

سابعا - استجابة منظومة الأمم المتحدة

٣٧ - إن معظم الأهداف المحددة في مؤتمر القمة من أجل الطفل قد نشأت في الاعلانات السابقة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية، والمؤتمر العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع، وبيانات السياسة العامة الصادرة عن اليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والفاو ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي وغيرها. وعرضت الوكالات المتخصصة ووكالات التمويل ذات الصلة أفكارها وتبادلت الخبرات فيما بينها لدى إعداد إعلان مؤتمر القمة العالمي. وتجلت حصيلة هذا الجهد التعاوني على نطاق واسع في الاعلان وخطة العمل.

٣٨ - ومنذ مؤتمر القمة العالمي، أصبحت مشاركة أجهزة منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ خطة العمل قوية، وإن كانت غير متساوية، من ناحيتين، فقد أظهرت بعض الوكالات التزاما أشد من التزام وكالات أخرى، كما أن مشاركة وكالات الأمم المتحدة في أنشطة متابعة مؤتمر القمة كانت أقوى في بعض البلدان من غيرها. وفي حالات معينة، كان هناك اتجاه من ناحية الحكومة ووكالات الأمم المتحدة معا نحو معاملة مؤتمر القمة باعتباره، أساسا، أحد اهتمامات اليونسيف، والنظر الى اليونسيف على أنها وكالة الأمم المتحدة الرئيسية المسؤولة عن متابعة مؤتمر القمة. وقد تعين على اليونسيف، وهي تقوم بدورها، أن تبذل هذه الفكرة في مناسبات عدة.

٣٩ - وفي هذا الصدد، ينبغي التأكيد الى أقصى درجة على أن أهداف واستراتيجيات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل تتماشى بدرجة وثيقة مع توافق الآراء الذي نشأ في الآونة الأخيرة في المجتمع الدولي بشأن أهمية التنمية البشرية على النحو الوارد في الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الرابع. وفي الواقع، فإن أهداف مؤتمر القمة نشأت مباشرة عن النقاش والقرارات داخل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا، عن المداولات في هيئات ادارة وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما تعكس هذه الأهداف والاستراتيجيات، بعبارة محددة جدا ويمكن تقديرها، الأولويات الواردة في تقارير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وتقرير التنمية العالمية لعام ١٩٩٠ و ١٩٩١ للبنك الدولي، التي حددت التخفيف من حدة الفقر والاستثمار في البشر كاستراتيجيات رئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٤٠ - ويقر إعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل بأهمية دور منظومة الأمم المتحدة، ويلتمسان بالتحديد تعاونها الكامل في كفالة تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي وأغراضه. وقد استجاب لذلك الطلب قرار الجمعية العامة ٢١٧/٤٥.

٤١ - وكان التعاون بين الوكالات لدعم تنفيذ الالتزامات المنبثقة عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل موضع تشاور بين رؤساء الوكالات على الصعيد التقني في لجنة التنسيق الادارية ولجانها الفرعية وفرق

العمل التابعة لها، وفي اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل الفنية (الأنشطة التنفيذية)، وكذلك في الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات وأفرقة الفرعية المختلفة.

٤٢ - ومن خطوات المتابعة المهمة لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وضع تدابير لرصد التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف العقد. وفي أعقاب الأعمال الأولية المتصلة بمؤشرات تقييم ممارسات الرضاعة الطبيعية في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، شهد عام ١٩٩٢ وضع مؤشرات للرضاعة الطبيعية في مرافق الرعاية الصحية. وعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، اجتماع مشترك لخبراء اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لقياس معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر، سواء من حيث المؤشرات العامة أو حسب سبب الوفاة. وصدرت توصيات بشأن التدابير التي ستستخدم لرصد الأهداف ذات الصلة والإجراءات الإضافية التي ينبغي اتخاذها. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، أصدرت اليونيسيف مجموعة أولية من المبادئ التوجيهية لرصد التقدم المحرز في تخفيض معدل وفيات الأمهات. وخلال عام ١٩٩٢ أيضا، اصدر جهاز رصد المياه والمراق الصحية المشترك بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية تقريره الأول الذي حدد فيه خط الأساس للعقد، كما نشرت اليونيسيف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية استعراض تقنيا مشتركا للمفاهيم والمؤشرات والمقاييس في مجال الأمن الغذائي للأسر المعيشية. وتعمل اليونيسكو مع اليونيسيف من أجل وضع واختبار وتنفيذ تدابير للحصول العلمي؛ كما ناقش اجتماع مشترك بين الوكالات عقد في أواخر عام ١٩٩٢ التقدم والخبرات القطرية الأخيرة. ووافقت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف على مجموعة أساسية من المؤشرات بالنسبة لجميع الأهداف الصحية والتغذوية. وقد استعرضت اللجنة المعنية بالسياسات الصحية والمشاركة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية هذه المؤشرات في شباط/فبراير ١٩٩٣. وستدرج منظمة الصحة العالمية هذه المؤشرات في تقريرها للرصد الدوري للتقدم المحرز صوب توفير الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع اليونيسيف في تقييم تدفقات المعونة الجارية داخل لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

ألف - منظمة الصحة العالمية

٤٣ - نظرا لأن جمعية الصحة العالمية قد تبنت فعلا عددا كبيرا جدا من أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في إطار "توفير الصحة للجميع بحلول سنة ٢٠٠٠"، فإن تلك المنظمة تتصدر أنشطة المتابعة من حيث صلتها بقطاع الصحة. وفي أيار/مايو ١٩٩١، اتخذت جمعية الصحة العالمية قرارا (WHA 44.33) بشأن "مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل: إجراءات المتابعة"، رحبت فيه بالاعلان وخطة العمل وأيدتهما تأييدا كاملا، وأقرت بأن بلوغ أهداف مؤتمر القمة بالنسبة للطفل والتنمية في التسعينات ضروري لتحقيق الأهداف العامة لتوفير الصحة للجميع بحلول سنة ٢٠٠٠. ودعت الجمعية في القرار الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية الى منح الأولوية السياسية والاقتصادية اللازمة لتنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الاعلان وخطة العمل، وطلبت الى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن ينفذ، بالتعاون مع اليونيسيف والجهات الأخرى المعنية، الإجراءات المضمنة في تقريره وأن يرصد المنجزات المحققة في مجال صحة

الطفل في جميع البلدان. وتجدد هذان الطالبان في جمعية الصحة العالمية السادسة والأربعين في أيار/مايو ١٩٩٣ (قرار جمعية الصحة العالمية 46.17 و 46.18). وتقوم منظمة الصحة العالمية واليونسيف بتنسيق أنشطة متابعة مؤتمر القمة على صعد الأمانة المختلفة، وكذلك على صعيد هيئة ادارة كل منهما من خلال آلية اللجنة المشتركة المعنية بالسياسة الصحية.

باء - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٤٤ - رحبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لأنه زاد من تعزيز القوة الدافعة نحو التعجيل بالتعليم الأساسي، الذي حفزه مؤتمر جومتين العالمي المعني بتوفير التعليم للجميع^(١). وقد أضفى الطابع المؤسسي على التعاون بين هيئتي ادارة اليونسيف واليونسكو بشأن متابعة مؤتمر القمة عن طريق آلية اللجنة المشتركة المعنية بالتعليم. وثمة مبادرة مشتركة بين اليونسكو واليونسيف للتركيز على البلدان النامية الكبرى التسعة، التي يعيش فيها ٧٥ في المائة من السكان الأميين بالعالم، ستدعم على أعلى مستوى حكومي في مؤتمر القمة المعني بتوفير التعليم للجميع الذي ستستضيفه حكومة الهند والمقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣. كما تتعاون اليونسكو واليونسيف على تعزيز النماء المبكر للطفل ودعم الوالدين في دورهما بوصفهما المعلمين الأولين لأطفالهما، وعلى ابتكار نظام للرصد لقياس الإنجاز التعليمي في ٥ بلدان. وتعاونت الوكالتان كذلك فيما يتعلق بمؤتمر البلدان الافريقية المعني بتعليم الفتيات، الذي عقد في واغادوغو، ببوركينا فاسو في آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٩٣ بحضور ٨ من وزراء التعليم ومعلمين آخرين رفيعي المستوى.

جيم - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٤٥ - أولى صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا اهتماما كبيرا للاعلان وخطة العمل اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي واللذين يكملان ويدعمان اعلان امستردام بشأن توفير حياة أفضل للأجيال القادمة (A/C.2/44/6، المرفق). وبالنظر الى أن الصندوق يركز على صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة، فإن غالبية أحكام خطة عمل مؤتمر القمة العالمي تتصل اتصالا مباشرا بالصندوق. وقد اتفقت المنظمات المتعددة الأطراف الرئيسية الأربع العاملة في مجال صحة الأم والطفل، وهي منظمة الصحة العالمية واليونسيف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على أهداف مشتركة تعبر عن أهداف مؤتمر القمة، وأصدرت تلك المنظمات مبادئ توجيهية مشتركة لمكاتبها الميدانية لتعزيز تعاونها. وقد بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف الطرائق التي سيستجيب بها كل منهما لمؤتمر القمة في المجالات المتصلة بتنظيم الأسرة، وذلك في تقرير قدم الى مكتب اليونسيف التنفيذي.

دال - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٤٦ - في بلدان كثيرة، أدى برنامج الأمم المتحدة الانمائي دورا نشطا في تنظيم تقديم الدعم المشترك بين الوكالات الى الحكومات في صياغة برامج العمل الوطنية والبرامج القطاعية الداعمة الأخرى التي تهدف الى تحقيق أهداف واستراتيجيات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد أوفد برنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونيسيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا بعض البعثات الميدانية المشتركة لتقديم المشورة والمساعدة الى الحكومات في صياغة الاستراتيجيات والخطط المتعلقة بالتنمية البشرية. وبالنظر الى أن مبادرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي المتعلقة بالتنمية البشرية وأهداف واستراتيجيات مؤتمر القمة العالمي يعزز بعضها بعضا الى حد كبير، فإن هذه البعثات قد ساعدت البلدان في صياغة برامج العمل الوطنية الخاصة بها. فعلى سبيل المثال فإن برنامجي العمل الوطنيين لباكستان وغانا هما ناتج تعاوني لمبادرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي المتعلقة بالتنمية البشرية والدعم المقدم من اليونيسيف الى البرامج القطرية وبرامج العمل الاجتماعي للبنك الدولي. وبالمثل فإن برامج العمل الوطنية لبلدان أمريكا الوسطى الخمسة وبنما وبليز قد جرى إعدادها بمساعدة واسعة النطاق من برنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونيسيف ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وهذا التعاون فيما بين الوكالات أدى الى أن تكون برامج العمل الوطنية أكثر تركيزا وتتضمن الأهداف والاستراتيجيات التي وضعها مؤتمر القمة العالمي بالنسبة للتنمية البشرية وتخفيف حدة الفقر في المنطقة، وهو ما يدعو له برنامج الأمم المتحدة الانمائي. ودعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي لمبادرة تحصين الأطفال (٢١,٦ مليون دولار مقترحة للفترة ١٩٩٢-١٩٩٦) يمثل أيضا استجابة مباشرة لمؤتمر القمة العالمي.

هـ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٤٧ - إن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي يشكل الأطفال أكثر من نصف السكان الذين تستهدفهم، ملتزمة منذ وقت بعيد بالمبادئ التي جسدها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وهذه المبادئ تشكل الأساس لسياسات وبرامج المفوضية فيما يتعلق بمساعدة الأطفال اللاجئين وحمايتهم وتحقيق حاجاتهم الانمائية. ويعود تاريخ المبادئ التوجيهية للمفوضية المتعلقة بالأطفال اللاجئين الى عام ١٩٨٨، ولكنها نقحت في ضوء مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وعلى ما انبثق عنه من تسليط الضوء على التعاون فيما بين الوكالات. ومنذ عهد قريب قامت المفوضية بتعيين منسق أقدم لشؤون الأطفال اللاجئين من أجل تعزيز تنسيق الخدمات بتعاون وثيق مع المنسق الأقدم لشؤون اللاجئين. وتصدت المفوضية لما أعرب عنه من قلق بشأن الأطفال في حالات النزاع في اعلان وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وذلك في بيانات مشتركة أصدرتها مع اليونيسيف بشأن إجلاء الأطفال اللاجئين، والبعثات المشتركة التي تدعو الى احترام حقوق الأطفال المهجورين أو من يتعرضون لخطر الهجران نتيجة النزاع، وإدراج الأموال المتعلقة بالتعليم في المناشدات المشتركة للطوارئ، والجهود التي تبذل من أجل الاستجابة الفورية للاحتياجات النفسية والاجتماعية للأطفال الذين يعانون من صدمات نتيجة النزاع.

واو - منظمة العمل الدولية

٤٨ - تلقت الجهود التي ظلت منظمة العمل الدولية تبذلها منذ عهد بعيد بهدف حماية الأطفال العاملين وإلغاء تشغيل الأطفال زخما جديدا في الآونة الأخيرة نتيجة وضع المشروع المشترك بين الإدارات لإلغاء تشغيل الأطفال INTERDEP والبرنامج الدولي لإلغاء تشغيل الأطفال ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ويركز المشروع المشترك بين الإدارات على الترويج للسياسات المتعلقة بإلغاء تشغيل الأطفال وحماية الأطفال العاملين وذلك عن طريق الحلقات الدراسية الاقليمية والوطنية، وزيادة الوعي، والبحوث المتعلقة بطبيعة ومدى المشكلة والنهج الممكنة للتخفيف منها. ويترجم ذلك، عن طريق البرنامج الدولي لإلغاء تشغيل الأطفال، الى مشاريع عمل على الصعيدين المحلي والوطني. وفي هذه الأنشطة تتعاون منظمة العمل الدولية مع وكالات دولية أخرى، على رأسها اليونيسيف ولجنة حقوق الطفل.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٩ - التزمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بمراعاة الإعلان وخطة العمل اللذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي في صياغة الخطة المتوسطة الأجل للمنظمة. وقد أعطى المؤتمر الدولي المعني بالتغذية، الذي عقدته الفاو ومنظمة الصحة العالمية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، زخما كبيرا لمتابعة أهداف مؤتمر القمة العالمي المتصلة بالتغذية.

حاء - برنامج الأغذية العالمي

٥٠ - الاجراءات التي يتخذها برنامج الأغذية العالمي في حالات الطوارئ في إطار البرامج الانمائية، تدعم بشكل مباشر الأغراض والأهداف التي حددها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد اقترح برنامج الأغذية العالمي، وهو يعبر عن المشاعر التي أعرب عنها في مؤتمر القمة العالمي، عقد اتفاق دولي بشأن المرور الآمن للمعونة الغذائية الطارئة الموجهة الى الأشخاص المتأثرين بالنزاعات المدنية والحرب والكوارث الطبيعية.

طاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٥١ - البرامج التي يدعمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي لصغار المزارعين، ولا سيما النساء، الذين يشكلون فئة لا بد من تمكينها من أداء دورها فيما يتعلق بتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ففي شباط/فبراير ١٩٩٢ ساعد الصندوق في تنظيم اجتماع قمة للسيدات الأوليات معني بالنهوض الاقتصادي للمرأة الريفية، في جنيف. وقد اعتبر هذا المؤتمر مكملا وداعما لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وقد اتخذ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بعض الخطوات

لتحسين نتائج مؤتمر القمة الذي عقد في جنيف. فقام بإعداد استراتيجيات لتحقيق التقدم الاقتصادي للنساء الريفيات الفقيرات ومبادئ توجيهية تنفيذية لتحليل المشاريع من حيث صلتها بالجنسين. وفي الوقت الحاضر توجد مشاريع محددة للصندوق في جميع أنحاء العالم مصممة بحيث تركز على جوانب من قبيل البعد المتعلق بالجنسين لامكانات الحصول على الأرض، والعوائق التي تحول دون عمالة المرأة، والجوانب المتعلقة بالجنسين في البحوث التكنولوجية، واشتراك المرأة في المشاريع الريفية الصغيرة. وقد أعيد تأكيد التزام المنظمة بأهداف اجتماع قمة جنيف في القرار (77/XVI) الذي أصدره مجلس إدارة الصندوق في دورته السادسة عشرة التي عقدت في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣.

ياء - لجنة حقوق الإنسان

٥٢ - في الدورة التاسعة والأربعين المعقودة في شباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٩٣، اعتمدت لجنة حقوق الإنسان برنامج عمل من أجل القضاء على استغلال عمل الأطفال (قرار اللجنة ٧٩/١٩٩٣، المرفق). وتدعو خطة العمل إلى إيلاء اهتمام خاص لأضعف فئات الأطفال - أطفال الشوارع وأطفال المهاجرين واللاجئين والأقليات والجماعات الأصلية.

كاف - اللجان الاقليمية

٥٣ - استجابت اللجان الاقليمية التابعة للأمم المتحدة لمؤتمر القمة العالمي بطرق مختلفة. فعلى سبيل المثال فإن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أبرمت اتفاقاً مع اليونسيف بهدف تحليل العلاقة بين أهداف مؤتمر القمة العالمي المتعلقة بالأطفال واقتراح اللجنة الذي يدعو إلى التحول المنتج مع الانصاف. ويشمل ذلك إجراء تحليل لبرامج العمل الوطنية من قبل معهد أمريكا اللاتينية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي وذلك بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين المسؤولين عن برامج العمل الوطنية في المنطقة. كذلك تتعاون اللجنة تعاوناً وثيقاً مع اليونسيف ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في دعم المؤسسات الاحصائية الوطنية بهدف المساعدة في وضع ما يلزم من الدراسات الاستقصائية عن الأسر المعيشية وآليات الرصد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي.

لام - البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

٥٤ - زادت القروض التي يقدمها البنك الدولي للتعليم والصحة بالفعل زيادة كبيرة مع تزايد التحول داخل هذين القطاعين إلى برامج الرعاية الصحية الأولية والتعليم الأساسي. إن "تقرير التنمية الاجتماعية" لعام ١٩٩٣ الذي وضعه البنك مكرس لمسألة الاستثمار في الصحة ويدعو إلى اتخاذ مجموعة من التدابير والاصلاحيات التي تتمشى إلى حد كبير مع أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وهو ما خصص له البنك فريقاً خاصاً. وأجريت مناقشة لبرامج العمل الوطنية من أجل الطفل في اجتماعات الأفرقة الاستشارية للمانحين التي عقدت برعاية البنك الدولي. وفي رسالة موجهة إلى الأمين العام من مدير صندوق النقد الدولي

تعهد مدير الصندوق بأن تساعد المؤسسة السلطات الوطنية في تحديد المجالات التي يمكن فيها خفض النفقات أو زيادة العائدات أو زيادة الانتاجية من أجل تحرير موارد اضافية تخصص لأنشطة تساعد في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والأهداف الاجتماعية الهامة الأخرى.

ميم - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٥٥ - في مقرر المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ١٠/١٩٩١، طلب المجلس الى المدير التنفيذي أن يكفل قيام اليونيسيف بتقديم الدعم الكامل الى البلدان النامية ضمن ولايتها والميزة النسبية التي تتمتع بها ومواردها، من أجل تحقيق المقاصد الواردة في الإعلان وخطط العمل للذين اعتمدهما مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وذلك تحت قيادة الأمين العام وبالتعاون مع الوكالات الأخرى المختصة التابعة للأمم المتحدة. وفي المقرر ١٢/١٩٩٣، شجع المجلس التنفيذي البلدان على دراسة برامج عملها الوطنية كي تحدد الأهداف التي يمكن تحقيقها بحلول منتصف العقد. وفي المقرر ١٣/١٩٩٣، دعا المجلس جميع الدول التي لم تقم بعد بالتصديق على اتفاقية حقوق الطفل أو الانضمام اليها الى أن تفعل ذلك وأيد تحديد عام ١٩٩٥ بوصفه الموعد المستهدف لأن تقوم كل دولة في العالم بالانضمام الى الاتفاقية. وتعاون اليونيسيف كذلك مع المنظمات غير الحكومية الدولية بهدف توسيع نطاق دعم أهداف مؤتمر القمة العالمي وتشجيع المنظمات غير الحكومية على وضع برامج من شأنها أن تساعد الحكومات في تنفيذ برامج عملها الوطنية.

٥٦ - وما فتئ الدعم الذي تقدمه اليونيسيف الى البلدان النامية في متابعتها لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل يشكل جزءاً من عملية البرامج القطرية التي تميز تعاون اليونيسيف. وهكذا فإن تحليلات أحوال الطفل والمرأة التي تساعد اليونيسيف الحكومات على إعدادها شكلت في كثير من الأحيان مادة أساسية مفيدة في إعداد برنامج العمل الوطني. كما أن برامج العمل الوطنية تتيح، في المقابل، إطاراً وطنياً أوسع نطاقاً يمكن فيه ادخال برامج التعاون التابعة لليونيسيف. ويمثل تعاون اليونيسيف في الرصد والتقييم، كجزء من البرنامج القطري، أساساً مفيداً تستند اليه الحكومات في اقامة قواعد بيانات لرصد التقدم نحو تحقيق أهداف برنامج العمل الوطني. واليونيسيف تعمل مع الوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة من أجل وضع نهج مشتركة لرصد التقدم نحو تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي.

* * * * *

٥٧ - يتبين مما سبق أن منظومة الأمم المتحدة قد استجابت لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل بطرق مختلفة وفي أجزاء كثيرة من العالم. وبالطبع فإن هنالك الكثير الذي ينبغي عمله لدعم إعداد وتحسين برامج العمل الوطنية التي لم توضع بعد في صيغتها النهائية، ولدعم تنفيذ هذه البرامج، وكذلك لإعداد الخطط والبرامج التي لم تقم بعض الوكالات بإعدادها وذلك حسبما هو مطلوب في الفقرة ٣٥ '٣ من خطة العمل الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

٥٨ - والبلدان المانحة كانت قوية في حثها على إقامة تعاون أكبر فيما بين الوكالات في متابعة مؤتمر القمة العالمي. وكندا، باعتبارها واحدا من البلدان التي دعت إلى عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، كانت نشطة من هذه الناحية. وحتى قبل عقد مؤتمر القمة، بعث رئيس وزراء كندا برسائل إلى رؤساء البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات الأخرى يحث فيها تلك المؤسسات على أن تدعم بنشاط متابعة مؤتمر القمة. وخطتا العمل الوطنيتان للسويد وفنلندا تؤكدان أن تحقيق الأهداف التي حددها مؤتمر القمة يتطلب إدخال تدابير في منظومة الأمم المتحدة بأسرها وأنه ينبغي تنسيق أهداف الوكالات المختلفة.

٥٩ - وفي القرار ١٩٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، ذكرت الجمعية العامة أنه ينبغي أن تعتمد الحكومات المتلقية المهمة بإعداد مذكرة عن الاستراتيجية القطرية بمساعدة منظومة الأمم المتحدة وتعاونها، وبقيادة المنسق المقيم على أساس أولويات البلدان المتلقية وخططها. وبما أن هذه الخطط تعدها البلدان نفسها على أساس أولوياتها الخاصة، فمما لا شك فيه أن برامج العمل الوطنية ستلعب دورا هاما في إعداد مذكرة الاستراتيجية القطرية. وعلى الصعيد العالمي، تناقش الإجراءات المتعلقة بإدماج عملية خطة العمل الوطنية في نهج الاستراتيجية القطرية على الصعيد الميداني عن طريق محافل مثل لجنة التنسيق الإدارية، والفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، والفريق الاستشاري المعني بالمسائل الموضوعية (العمليات)، والمحافل الأخرى المشتركة بين الوكالات.

ثامنا - المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

٦٠ - إن المنظمات غير الحكومية الإنسانية والإنمائية اعتبرت مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل حدثا بارزا من حيث أنه قد جرى الإقرار فيه على أعلى المستويات السياسية، وفي حالات كثيرة لأول مرة، بإسهام تلك المنظمات في التنمية الوطنية. والمنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجالات لها صلة بالطفل رحبت بصفة خاصة بالدعوة التي قدمت إليها في الإعلان كي تتعاون بنشاط مع الحكومات في صياغة وتنفيذ خطط عمل وطنية لتحقيق أهداف مؤتمر القمة. وفي حوالي ٨٠ بلدا، أدى هذا إلى إجراء مشاورات مستفزية بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية في وضع خطط العمل الوطنية.

٦١ - وعلى الصعيد العالمي، اتخذ عدد كبير من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجالات لها صلة بالطفل إجراءات لمتابعة مؤتمر القمة في إطار الولاية الخاصة بكل منها. وفي حين أن بعض المنظمات قد أعدت برامج عمل محددة لتنفيذ ودعم الأهداف التي اعتمدها مؤتمر القمة، فإن منظمات أخرى قد استعرضت البرامج الموجودة، أو أعادت تشكيلها، كي تجعلها متماشية مع هذه الأهداف. فقد وضع الصندوق المسيحي لرعاية الطفولة مجموعة من عشر خطوات تستند إلى أهداف مؤتمر القمة العالمي، وقد أدمجت هذه الخطوات في برامجه الوطنية. وتقوم مكاتبه في الوقت الراهن بعملية اختبار ميداني للمؤشرات لقياس التقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف. ونشر المجلس الدولي للممرضين والممرضات مبادئ توجيهية محددة لفروعه الوطنية(أ) لتصدر عملية تعزيز تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، (ب) والمشاركة في البرامج

التي تعالج احتياجات الأطفال البنات، ولا سيما في مجال التغذية والصحة والتعليم، (ج) والشروع في أنشطة تحمي الأطفال من سوء المعاملة والعنف. ونظمت حملة "صوت الطفل" جلسات استماع للأطفال في ٥٢ بلدا، وأتاحت الفرصة للأطفال لكي يوجهوا نظر الحكومات والجمهور إلى اهتماماتهم بشأن البيئة. ثم تحدث ممثلون عن هذه الحملات في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو. وتزعمت نتائج فريق المنظمات غير الحكومية حملة "الوفاء بالوعد" في كثير من البلدان والمجتمعات المحلية، وأثرت في إجراءات تشريعية هامة دعما لأهداف مؤتمر القمة العالمي في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وعدة بلدان أخرى.

٦٢ - وتقدم المنظمات غير الحكومية دعما قويا للتصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل وتنفيذها. ويلعب فريق المنظمات غير الحكومية لاتفاقية حقوق الطفل دورا رئيسيا في تنسيق تدفق المعلومات بين مجتمع المنظمات غير الحكومية ولجنة حقوق الطفل، فضلا عن تيسير رصد وتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني عن طريق إنشاء تحالفات وطنية للمنظمات غير الحكومية. وعن طريق الدعوة والجهود التعاونية، أعد التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة ورقة استراتيجية بشأن حقوق الطفل وواصل التحالف برامجه التثقيفية بشأن الاتفاقية. ووضعت لجنة المنظمات غير الحكومية لليونيسيف موجزا للمعاهدات الدولية لحماية الأطفال في المنازعات المسلحة من أجل إطلاع الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على أحكام القانون الدولي. ونظمت الحركة الدولية للدفاع عن الأطفال، بدعم من "ردا بارنين"، حلقة عمل لوضع شبكة منسقة لنظم المعلومات بشأن حقوق الطفل. وعمل المكتب الكاثوليكي الدولي لرعاية الطفولة والخدمة الاجتماعية الدولية والصندوق المسيحي لرعاية الطفولة من أجل دعم الإجراءات التشريعي في شرق ووسط أوروبا لصالح الاتفاقية.

٦٣ - وعن طريق المساعدات التقنية والدراسات الاستقصائية الأساسية وتوزيع كبسولات فيتامين ألف على المنظمات غير الحكومية ووزارات الصحة، لعبت منظمة هيلين كيلر الدولية دورا رئيسيا في الجهود المبذولة للقضاء على النقص في فيتامين ألف. وتعهدت منظمة كيواني الدولية في الآونة الأخيرة بأن تبذل جهودا رئيسية لجمع الأموال دعما للقضاء الفعلي على الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود بحلول عام ٢٠٠٠، في حين تقوم الغرفة الدولية الصغرى بجمع الأموال لبرنامج يتعلق بإنشاء ١ ٠٠٠ بئر جديدة وتوفير التثقيف الصحي للمجتمعات المحلية التي تخدمها.

٦٤ - ودعم التحالف العالمي من أجل تشجيع الرضاعة الطبيعية، وهو تحالف بين المنظمات غير الحكومية، دعما لنشاط الرضاعة الطبيعية، و "مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال". وقام أعضاء التحالف، مثل اتحاد اللبن الدولي والشبكة الدولية للتدابير المتعلقة بالرضاعة الطبيعية، بتدريب فنيين صحيين في تنظيم الإرضاع، كما دعا التحالف الى اعتماد المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم على المستوى الوطني، ونظم أفرقة دعم الأمهات للرضاعة الطبيعية، وزاد الوعي العام بفوائد الرضاعة الطبيعية، لا سيما عن طريق الأسبوع الدولي للرضاعة الطبيعية. وكثيرا ما لعبت المنظمات غير الحكومية، ولا سيما في شرق ووسط أوروبا، دورا رائدا في تعبئة الإجراءات الحكومية والدعم العام للرضاعة الطبيعية.

٦٥ - ودعماً للأهداف التثقيفية، تبني شبكة تثقيف الجميع تحالفات عن طريق سلسلة من الاجتماعات الإقليمية. ولتسليط الضوء على التفاوتات الراهنة في التعليم بين الفتيان والفتيات، نظمت لجنة المنظمات غير الحكومية لليونيسيف مؤتمراً مع المنظمات غير الحكومية ورسميين حكوميين مختارين ووكالات للأمم المتحدة. وأصدر المشاركون نداء للعمل موجهاً لجميع المنظمات غير الحكومية لتعزيز تعليم البنات في جميع أنحاء العالم. واعتمد الاتحاد الدولي للجامعات برنامج عمل مدته ثلاث سنوات (١٩٩٢-١٩٩٥)، وأحد أهدافه زيادة فرص وصول النساء والبنات لأنظمة التعليم الرسمية، وجعل هذه الأنظمة أكثر استجابة لاحتياجاتهن. وتدعم منظمة الروتاري الدولية برامج محو الأمية، بالإضافة إلى الجهود المتواصلة التي تبذلها للقضاء على شلل الأطفال.

٦٦ - وإذ أعربت المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية عن قلقها بشأن تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا والصعوبات الخاصة التي ستواجه البلدان الإفريقية في تحقيق أهداف مؤتمر القمة، فقد شاركت على نحو نشط في المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة للطفل الإفريقي، وأعربت عن اهتمامها بالعمل مع الحكومات في وضع وتنفيذ برامج العمل الوطنية.

تاسعا - تحليل محتويات برامج العمل الوطنية

٦٧ - يعكس التنوع الواسع النطاق فيما بين برامج العمل الوطنية تباين السياسات والأوضاع الوطنية. وبعض هذه البرامج خطط ذات منظور عريض تحدد أهدافاً واستراتيجيات، مع ترك البرامج والمشاريع المحددة لتوضع في خطط العمل الأقصر أجلاً أو لتتخذ شكل إجراءات على المستوى دون الوطني، أو كليهما. أما الأخرى فهي طويلة ومفصلة حتى مستوى المشروع وتشمل تقديرات التكاليف. ومن الجلي أن كثيراً منها سيخضع للتنقيح أو لمزيد من التفصيل مع مضي سني العقد. وبعضها متصل اتصالاً وثيقاً بإطار استراتيجية التنمية البشرية، بينما يركز بعض آخر على حقوق الطفل. ويركز بعضها على تخفيض حدة الفقر، بينما تشدد أخرى على الطفل والبيئة. ويبرز بعضها الآخر، وبخاصة في افريقيا، الاحتياجات في مجال الإغاثة والإصلاح والتعمير في أعقاب حالات الطوارئ.

ألف - الأهداف

٦٨ - لم تؤيد البلدان ببساطة الأهداف الواردة في خطة العمل لدى إعداد برامجها الوطنية. وتختلف الأهداف الوطنية المحددة في خطط العمل الوطنية اختلافاً كبيراً عن الأهداف العالمية في عدد من البلدان. ففي البلدان النامية ذات الدخل المرتفع، مثل الأرجنتين وتايلند وتونس، كثيراً ما تكون الأهداف أكثر طموحاً. أما في أقل البلدان نمواً، مثل رواندا ومالي والنيجر، فمن المفهوم أن تكون الأهداف أقل طموحاً. وفي المتوسط، تماثل حالات التكيف هذه تقريباً الأهداف العالمية، على الرغم من أن أحد الاتجاهات حتى الآن هو تحقيق تغطية تقل شيئاً ما عن نسبة ١٠٠ في المائة من إمدادات المياه النظيفة والمرافق الصحية، ولا سيما الأخيرة، بحلول عام ٢٠٠٠. فقد زاد بعض البلدان، وبصفة رئيسية البلدان الإفريقية، من نطاق

قائمة أهداف الدعم الخاصة به لتغطي تخفيض معدل الوفيات والاعتلال لأسباب محددة، مثل متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) والملاريا، كجزء من تقليل وفيات الرضع والأطفال. ولا تزال الأهداف العالمية صالحة كحافز للبلدان التي بوسعها أن تتطلع إلى ما هو أسوأ إلى حد معقول، وبوصفها أداة لحفز "المنافسة" الصحية فيما بين الدول.

٦٩ - وقد وضع كثير من برامج العمل الوطنية أهدافا وسيطة لتحقيقها بحلول منتصف العقد. وبالإضافة إلى هذه الأهداف الوطنية لمنتصف العقد، حدد عدد من التجمعات الإقليمية أهدافا لمناطقه.

باء - الاستراتيجيات

٧٠ - تناقش معظم برامج العمل الوطنية كلا من الاستراتيجيات العامة واستراتيجيات القطاعات كلا على حدة. وتشمل المواضيع المتكررة في كلتا الحالتين المشاركة المجتمعية، واللامركزية، وتقليل التفاوت، وبناء القدرات، وتمكين الأسر المعيشية، ولا سيما المرأة، ومشاركة المنظمات غير الحكومية. وبالإضافة إلى الاستراتيجيات القطاعية المتصلة بالصحة والتغذية والتعليم وإمدادات المياه والمرافق الصحية والأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية، تدرج استراتيجيات مستقلة بشأن دور المرأة في التنمية في برامج العمل الوطنية لبلدان مثل بنغلاديش وشيلي والكونغو وجزر القمر؛ وبشأن البيئة في مدغشقر، وغينيا - بيساو وزمبابوي؛ وبشأن التعبئة الاجتماعية والاعلام في شيلي وهندوراس والسنغال؛ وبشأن تنظيم الأسرة في نيبال. وتشدد كندا والسويد والنرويج والمملكة المتحدة وهولندا على تدابير الدعم المقدم إلى الأسر من أجل تعزيز حقوق الطفل. ومن السمات الرئيسية لبرامج العمل الوطنية في جمهورية كوريا والفلبين وفيت نام والولايات المتحدة، وجود برنامج محدد للبحوث بشأن المشاكل التي تؤثر في الطفل.

جيم - الاحتياجات من الموارد

٧١ - في حين أن برامج العمل الوطنية لم تحاول كلها تقدير تكاليف تحقيق أهدافها ومقاصدها، قام كثير منها بذلك أو يزمع القيام به في مرحلة لاحقة. ففي حزيران/يونيه ١٩٩٣، تضمن ٦٠ من برامج العمل الوطنية تقديرات لتكاليفها الإجمالية. وكما هو متوقع، لا تستعمل جميع البلدان الطرق ذاتها بالضبط لتقدير التكاليف. ففي معظم الأحوال، تكون التقديرات المعطاة عن تكاليف مضافة إلى المعدلات الحالية للإنفاق، وإن لم يكن ذلك غير واضح في جميع الحالات. ومع وجود وضع هذه المحاذير في الاعتبار، مازالت بعض الملاحظات المتعلقة بدرجات الضخامة صالحة.

٧٢ - ومن بين دوافع كثير من البلدان النامية التي تحملها على تقدير تكاليف بلوغ الأهداف التي تضعها الأمل في اجتذاب موارد خارجية إضافية. وفي ضوء تلك الظروف، يتوقع أن تكون تلك التقديرات سخية، بيد أنه عند تحليلها من حيث مجموع التكاليف كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي، تبدو تقديرات تكاليف برامج العمل الوطنية معقولة جدا. وقد حلل "تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩١"، الذي أعده برنامج

الأمم المتحدة الإنمائي، النفقات البشرية لـ ٢٥ بلدا تشمل ٧٤ في المائة من العالم النامي، فوجد أن نسبة النفقات البشرية فيها تقل قليلا عن ٣ في المائة من الناتج القومي الإجمالي. ويذكر هذا التقرير أنه قد يلزم أن تصبح نسبة النفقات البشرية حوالي ٥ في المائة متى رغب البلد في تحسين أدائه في مجال التنمية البشرية. وبذا تكون نسبة الـ ٢ في المائة الإضافية من الناتج القومي الإجمالي معقولة، ويتوقع معها أن تركز البلدان جهودها للتعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية وإمدادات المياه والمرافق الصحية والتغذية وتنظيم الأسرة. ويبلغ متوسط التكلفة السنوية لبرامج العمل الوطنية، وعددها ٥٨ برنامجا تم تحليلها، ٢ في المائة من المعدل المرجح للناتج القومي الإجمالي.

٧٣ - والجزء الأكبر من التكاليف المقدرة في برامج العمل الوطنية يخص التعليم (٣٩ في المائة)، ثم الصحة (٢٣ في المائة) وإمدادات المياه والمرافق الصحية (١٧ في المائة). ونظرا لأن قطاع الصحة يشمل التغذية في كثير من برامج العمل الوطنية، لا تمثل برامج التغذية المستقلة إلا ٣ في المائة فقط من مجموع التكاليف، بينما تحصل فئة الأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية على ٧ في المائة. وتخصص نسبة الـ ١١ في المائة الباقية لتكاليف البرامج التي لا تنتمي إلى أي من القطاعات السابقة.

دال - تعبئة الموارد

٧٤ - بعد تقدير التكلفة الإجمالية، يحسب كثير من برامج العمل الوطنية الموارد المتاحة الحالية، وبمقارنتها بمجموع الموارد اللازمة تحدد "فجوة الموارد". ويمكن بعدئذ النظر في طرق سد تلك الفجوة. وأهم تلك الطرق إعادة توزيع الميزانية من أجل زيادة النسب المخصصة للقطاعات الاجتماعية. فتزيد مشاريع برامج العمل الوطنية في بوتان من ٨,٣ إلى ١١,٢ في المائة لميزانية التعليم ومن ٤,٣ إلى ٦,٧ في المائة للصحة خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩١. وقد خصصت شيلي ٧٠٠ مليون دولار، بالإضافة إلى ميزانية القطاع الاجتماعي السنوي الحالية التي تبلغ ٦ بلايين دولار، من أجل تمويل برنامجها للعمل الوطني خلال الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٠. وتعتزم السنغال زيادة نصيب قطاعات الصحة فيها من النسبة الحالية وهي ٤,٨ في المائة إلى ٩ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. وخصص لبرنامج العمل الوطني في مصر ٧,٥ في المائة من ميزانية خطة التنمية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧. وتذكر بالتحديد في برنامجي العمل الوطنيين لناميبيا وزمبابوي تخفيضات في النفقات المتعلقة بالأسلحة. ويوضح تقرير التقييم الثاني للمكسيك بشأن تنفيذ برنامج عملها الوطني حتى نهاية عام ١٩٩٢ زيادة مطردة في نسبة النفقات العامة الاتحادية المخصصة للقطاع الاجتماعي في برنامج العمل الوطني للسنتين الأوليين. وقد وزعت هذه الزيادات بالتساوي تماما فيما بين القطاعات الاجتماعية واستمر ذلك الاتجاه المتصاعد الذي بدأ في عام ١٩٨٩ بعد انخفاض شديد في الثمانينات. وقد تجاوز النمو في النفقات لصالح الطفل (ويشمل ذلك مجالات الصحة والتغذية والتعليم والمرافق الصحية الأساسية والأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية) النمو في الناتج القومي الإجمالي ونفقات القطاع الاجتماعي بصورة كبيرة.

٧٥ - وتناقش بعض برامج العمل الوطنية طرق زيادة الإيرادات المحلية مثل زيادة الوعاء الضريبي (كينيا)، وفرض الضرائب الاجتماعية على الواردات الكمالية (نيبال). وفرض رسم خاص على السياح (ملديف)، ومنح مزايا ضرائبية للمشاريع الخاصة نظير تقديم دعم الى المدارس الحكومية (أوروغواي)، وتنظيم يانصيب وطني (بربادوس)، وتلقي حصائل من الخصخصة (باكستان وفنزويلا). وقد أنشأ عدد من البلدان التي مرت بالتكيف الهيكلي في الثمانينات، ولاسيما في أمريكا اللاتينية، صناديق استثمار اجتماعي خاصة كوسيلة لتوفير شبكات الأمان لأكثر الفئات ضعفا. وتحدد هذه الصناديق كموارد للتمويل الجزئي لبرامج العمل الوطنية في أوروغواي وبوليفيا والمكسيك وهندوراس.

٧٦ - وكثيرا ما تحسب الفجوة في الموارد بعد إدراج المستويات الحالية للمعونة الخارجية بوصفها "موجودة". وهذا يعني أن الجزء الذي يتعين تمويله خارجيا من فجوة الموارد يمثل زيادة على مستويات المعونة الحالية. ولا يعني هذا بالضرورة توقع حدوث زيادات كبيرة في مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية. وعلى الرغم من الحاجة الى زيادة مطلقة في المساعدة الإنمائية الرسمية، فإن إعادة تشكيل نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المكرسة للاحتياجات ذات الأولوية للطفل والمرأة هي طريقة هامة أخرى لسد هذه الفجوة.

٧٧ - ولكن على الرغم من هذه الأمثلة المشجعة، ينبغي التحذير بشأن نقطتين اثنتين. أولاها أن عددا لا بأس به من برامج العمل الوطنية مازال يفتقر الى الوضوح فيما يتعلق بفجوة الموارد وكيفية تمويلها. وثانيتها أنه حتى الإشارات الواردة في برامج العمل الوطنية الى آليات إعادة التشكيل والتمويل تواجه احتمال عدم التنفيذ إذا لم تنعكس في عملية الميزانية السنوية أو ميزانية فترة السنتين. وهذا جانب من برامج العمل الوطنية يتطلب قدرا كبيرا من الاهتمام في السنوات المقبلة توا. وعلى الرغم من أن ممثلي وزارات المالية والتخطيط شاركوا في إعداد برامج العمل الوطنية في العديد من البلدان، فقد لا يكونون دائما هم الأشخاص الذين يصنعون القرارات الحاسمة فيما يتعلق بالميزانية التي تضمن الاعتماد الفعلي للمخصصات المقترحة. وسيحتاج الأمر الى شيء يقرب مما يسمى بصيغة "٢٠/٢٠" التي نوقشت في الفقرة ٣٠ وسيلزم تنفيذها في عملية الميزانية الوطنية إذا أريد إنجاز التقدم المعجل المطلوب بالنسبة لأهداف العقد.

هـ - الرصد

٧٨ - إن عملية تحديد وإنشاء الآليات المتعلقة برصد التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الوطنية بالنسبة للعقد هي أحد أضعف الجوانب في العديد من برامج العمل الوطنية. ويتضمن حوالي ٨٧ من برامج العمل الوطنية جزءا عن هذا الموضوع وبعضها قوي بما فيه الكفاية، وبخاصة برامج بوتسوانا وغينيا وكوبا والمكسيك. وفي أكثر الأحيان، تسند الى لجنة وطنية، إما منشأة للإشراف على تنفيذ برنامج العمل الوطني بوجه عام أو منشأة خصيصا لأغراض الرصد، مسؤولية استعراض التقدم المحرز على أساس دوري. وفي حالات أخرى، تناط هذه المسؤولية بالمكتب الإحصائي الوطني أو وزارة التخطيط أو ما يكافئها أو الى

وزارة قطاعية قائمة أو وزارة للرعاية الاجتماعية. وهناك مجموعة ملحوظة من برامج العمل الوطنية، بما فيها برامج اندونيسيا وبليز وبنغلاديش ورواندا وسري لانكا وسوازيلند والمغرب ونيبال، تتضمن استعراضا منتظما للمؤشرات اللازمة لقياس التقدم المحرز صوب تحقيق كل واحد من الأهداف، وتوفر بيانات خط الأساس لكل مؤشر حيثما تكون متاحة، وتحدد الأدوات التي ستستخدم لقياس التقدم وسد الثغرات في البيانات. وهناك برامج أخرى لا تركز إلا على المجالات التي تشوبها ثغرات فادحة في المعلومات؛ وأكثر مجال يذكر في هذا الصدد هو مجال الأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية، ويليه معدل وفيات الأمهات والإلمام بالقراءة والكتابة. على أن معظم برامج العمل الوطنية أقل تحديدا فيما يتعلق بالطريقة التي يقيس بها البلد على وجه الدقة التقدم المحرز نحو كل هدف، وإن كان عدد قليل منها يشير إلى أن هذا جانب سيتم تطويره في المستقبل القريب.

واو - التنفيذ

٧٩ - تتمثل إحدى أهم الوسائل المؤدية إلى التنفيذ الفعال لبرامج العمل الوطنية في ترجمة الخطط الوطنية إلى برامج عمل فعالة على صعيد المقاطعات وعلى الصعيد المحلي. وتقترب ببرامج العمل الوطني لفرنزويلا خطط عمل في ثماني ولايات وبلدية واحدة، ويتوقع إعداد مزيد من الخطط دون الوطنية. وقد اجتمع حكام ٢٤ ولاية برازيلية وعرضوا برنامج عمل لكل ولاية، ووقعوا التزاما بالعمل من أجل الطفل لمدة ٥٠ يوم، في حضور الرئيس وستة وزراء والمدعي العام ورئيس مجلس الاساقفة ووسائل الإعلام الوطنية. وأعلن قرابة ٥٠ من المنظمات غير الحكومية دعمها للتعاون غير الحزبي طوال مدة الالتزام هذه. وأعدت ثلاث وعشرون مقاطعة في فييت نام برامج عمل للمقاطعات بحلول آذار/مارس ١٩٩٣، بينما تعتزم المقاطعات الباقية وهي ٣٠ مقاطعة أن تفعل الشيء ذاته بحلول نهاية العام. ويقوم عدد من الولايات في المكسيك بإعداد خطط العمل الخاصة بها. وفي كولومبيا، وبعد إصدار البرنامج الوطني مباشرة، بدأ عقد حلقات تدريبية بشأن منهجيات التنفيذ على صعيد الوزارات والبلديات. وفي جمهورية كوريا، نظمت الحكومة المركزية حلقات دراسية للتوصل إلى مقترحات ببرامج لتقوم الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية بتنفيذها. ويذكر برنامج العمل الوطني لبنغلاديش أن التركيز بالنسبة لعام ١٩٩٣ سينصب على وضع برامج عمل على صعيد المقاطعات. كما تتضمن برامج العمل الوطنية لبلدان أخرى، مثل اكوادور والصين والفلبين ونيجيريا، إشارات إلى التنفيذ على الصعيد دون الوطنية.

عاشرا - التحديات المقبلة

٨٠ - على الرغم مما أحرز من تقدم رائع منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، لا تزال هناك تحديات خطيرة. ويتمثل التحدي الأكبر في بدء إحراز تقدم حقيقي صوب تحقيق أهداف العقد. وينطوي هذا التحدي على عدة عوامل أهميتها حاسمة بصورة مطلقة بالنسبة لهذا الإنجاز. ومن هذه العوامل ما يلي:

(أ) الحاجة الى زيادة إدماج أهداف برامج العمل الوطنية واستراتيجياتها وتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل في جميع جوانب التنمية الوطنية، بما في ذلك عمليات الميزانية التي تترجم الخطط والبرامج عن طريقها الى التزامات في مجال الموارد؛

(ب) حشد الموارد الكافية لتنفيذ برامج العمل الوطنية والاتفاقية، على كل من الصعيد الداخلي من خلال القيام باستعراض منتظم للميزانيات الوطنية وإعادة توزيعها على النحو الملائم، والصعيد الخارجي من خلال تحديد نسبة أعلى من المساعدة الإنمائية الرسمية لنواحي التنمية البشرية ذات الأولوية، وتعتبر تعبئة الموارد الداخلية متقدمة بصورة كبيرة الى الآن عن التعبئة الخارجية الإضافية، مع تعرض الأخيرة لصعوبات جمة في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤؛

(ج) تعزيز النظم المتعلقة برصد التقدم نحو تحقيق الأهداف، مع توفير القدرة على القيام باستعراض عام واسع النطاق للتقدم المحرز ولأوجه النقص؛

(د) المحافظة على زخم "الوفاء بالوعد" الملتزم به في مؤتمر القمة والاتفاقية على الصعيدين الدولي والوطني من خلال الدعوة والتعبئة الاجتماعية.

٨١ - وعلى مستوى أكثر عمقا، هناك حاجة الى تعزيز الاعتراف بأن تحقيق أهداف العقد بالنسبة للطفل سيساهم وسيساعد في الحفز على تحقيق العديد من الأهداف الأخرى التي يتطلع المجتمع البشري اليها، مثل إبطاء معدلات الزيادة السكانية، وتعجيل النمو الاقتصادي، وتحسين البيئة، والتغلب على العديد من أسوأ جوانب الفقر.

٨٢ - وقد طلب مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الى الأمين العام أن يرتب لإجراء استعراض منتصف العقد على جميع الصعد الملائمة للتقدم المحرز صوب تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالإعلان وخطة العمل. وهذا الاستعراض يجب ألا يكتفي بعرض الخطط والبرامج بل أن يعرض أيضا النتائج الأولى للالتزامات مؤتمر القمة من حيث تأمين حياة أفضل للأطفال. وتتركز التوقعات الآن حول مجموعة من أهداف منتصف العقد التي حددتها تجمعات إقليمية مختلفة من رؤساء الدول وغيرهم من كبار المسؤولين الحكوميين والهيئات التنفيذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية واليونسيف. إن مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية، المقرر عقده في عام ١٩٩٥، سيحل في وقت تكون فيه أهداف منتصف العقد موضوع استعراض، وسيُنظر في المسائل الوثيقة الصلة بأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل.

الحواشي

(١) "تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢"، المجلد الأول، "القرارات التي اتخذها المؤتمر" (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8)، القرار ١، المرفق الثاني، الفقرة ٢٥ - ١٣.

(٢) انظر "التقرير النهائي للمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع: سد الاحتياجات في مجال التعليم الأساسي، جوقيم، تايلند، ٥ - ٩ آذار/مارس ١٩٩٠"، اللجنة المشتركة بين الوكالات (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، البنك الدولي) للمؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع، نيويورك، ١٩٩٠.

المرفق الأول
حالة التوقعات على إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل
والتصديق على اتفاقية حقوق الطفل حتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣

| البلدان التي لم توقع (٤٧) | البلدان التي وقعت على إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (١٤٩) | البلدان التي وقعت على إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (١٤٩) | البلدان التي وقعت على إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (١٤٩) | البلدان التي وقعت على إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (١٤٩) |
|------------------------------------|--|--|--|--|
| اثيوبيا** | غامبيا** | الجزائر** | الاتحاد الروسي** | الأرجنتين** |
| اذربيجان** | غانا** | جزر سليمان* | الأردن** | الأردن** |
| أرمينيا** | غرينادا** | جزر القمر** | اسبانيا** | اسبانيا** |
| أريتريا* | غواتيمالا** | جزر مارشال** | استراليا** | استراليا** |
| استونيا** | غيانا** | جمهورية أفريقيا الوسطى** | اسرائيل** | اسرائيل** |
| الإمارات العربية المتحدة* | غينيا الاستوائية** | جمهورية تنزانيا المتحدة** | أفغانستان** | أفغانستان** |
| انغولا** | غينيا - بيساو** | الجمهورية الدومينيكية** | أكوادور** | أكوادور** |
| أوزبكستان* | فانواتو** | الجمهورية السنغالية** | ألبانيا** | ألبانيا** |
| البحرين** | فرنسا** | الجمهورية العربية السورية** | المانيا** | المانيا** |
| بروني دار السلام* | الفلبين** | جمهورية كوريا** | انتيجوا وبربودا** | انتيجوا وبربودا** |
| البوسنة والهرسك* | فنزويلا** | جمهورية كوريا** | اندونيسيا** | اندونيسيا** |
| تركمنستان* | فنلندا** | الجمهورية العربية السورية** | أوروغواي** | أوروغواي** |
| توفالو* | فيت نام** | الجمهورية العربية السورية** | أوغندا** | أوغندا** |
| تونغا* | قطر** | الجمهورية العربية السورية** | أوكرانيا** | أوكرانيا** |
| جزر البهاما** | كازاخستان* | الجمهورية العربية السورية** | ايران (جمهورية - الإسلامية)** | ايران (جمهورية - الإسلامية)** |
| الجماهيرية العربية الليبية** | الكامبيون** | الجمهورية العربية السورية** | إيرلندا** | إيرلندا** |
| الجمهورية التشيكية** | الكرسي الرسولي** | الجمهورية العربية السورية** | أيسلندا** | أيسلندا** |
| جمهورية مقدونيا | كمبوديا** | الجمهورية العربية السورية** | إيطاليا** | إيطاليا** |
| اليوغوسلافية | كندا** | الجمهورية العربية السورية** | بابوا غينيا الجديدة** | بابوا غينيا الجديدة** |
| السابقة* | كوبا** | الجمهورية العربية السورية** | باراغواي** | باراغواي** |
| جمهورية مولدوفا** | كوت ديفوار** | الجمهورية العربية السورية** | باكستان** | باكستان** |
| جنوب أفريقيا** | كوستاريكا** | الجمهورية العربية السورية** | البرازيل** | البرازيل** |
| جورجيا* | كولومبيا** | الجمهورية العربية السورية** | بربادوس** | بربادوس** |
| سان مارينو** | الكويت** | الجمهورية العربية السورية** | البرتغال** | البرتغال** |
| سلوفاكيا** | كينيا** | الجمهورية العربية السورية** | بلجيكا** | بلجيكا** |
| سلوفينيا** | لبنان** | الجمهورية العربية السورية** | بلغاريا** | بلغاريا** |
| سنغافورة* | لختنشتاين** | الجمهورية العربية السورية** | بلز** | بلز** |
| سيشيل** | لكسمبرغ** | الجمهورية العربية السورية** | بنغلاديش** | بنغلاديش** |
| الصومال* | ليبيريا** | الجمهورية العربية السورية** | بنما** | بنما** |
| طاجيكستان* | ليسوتو** | الجمهورية العربية السورية** | بنن** | بنن** |
| العراق* | مالي** | الجمهورية العربية السورية** | بوتان** | بوتان** |
| عمان* | ماليزيا** | الجمهورية العربية السورية** | بوتسوانا* | بوتسوانا* |
| فيجي** | مدغشقر** | الجمهورية العربية السورية** | بوركينافاسو** | بوركينافاسو** |
| قبرص** | مصر** | الجمهورية العربية السورية** | بوروندي** | بوروندي** |
| كازاخستان* | المغرب** | الجمهورية العربية السورية** | بولندا** | بولندا** |
| كرواتيا** | المكسيك** | الجمهورية العربية السورية** | بوليفيا** | بوليفيا** |
| كيريباتي* | ملاوي** | الجمهورية العربية السورية** | بيرو** | بيرو** |
| لاتفيا** | ملديف** | الجمهورية العربية السورية** | بيلاروس** | بيلاروس** |
| ليتوانيا** | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية** | الجمهورية العربية السورية** | تايلند** | تايلند** |
| مالطة** | منغوليا** | الجمهورية العربية السورية** | تركييا** | تركييا** |
| المملكة العربية السعودية* | موريتانيا** | الجمهورية العربية السورية** | ترينيداد وتوباغو** | ترينيداد وتوباغو** |
| ميانمار** | موريشوس** | الجمهورية العربية السورية** | تشاد** | تشاد** |
| ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)** | موزمبيق** | الجمهورية العربية السورية** | توغو** | توغو** |
| ناورو* | موناكو** | الجمهورية العربية السورية** | تونس** | تونس** |
| | | الجمهورية العربية السورية** | جامايكا** | جامايكا** |

البلدان التي لم توقع أو تصدق على الاتفاقية: (٢٦) *

البلدان التي وقعت ولكن لم تصدق بعد: (١٩) **

البلدان التي صدقت على الاتفاقية: (١٤٤) ***

المرفق الثاني
حالة برامج العمل الوطنية لمؤتمر القمة العالمي
من أجل الطفل حتى ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣

| البلدان الصناعية | الشرق الأوسط وشمال أفريقيا | أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي | افريقيا جنوب الصحراء الكبرى | آسيا |
|--|---------------------------------|---|--------------------------------|---------------------------------------|
| ٧ * ٢ *** ١٣ | ٥ * ٥ *** ١٠ | ٧ * ٣ *** ٢١ | ٤ * ١٠ *** ٢٧ | ٣ * ٩ *** ١٥ |
| أستراليا | الأردن | الأرجنتين | اثيوبيا | أفغانستان |
| اسرائيل | * الإمارات العربية المتحدة | *** اكوادور | اريتريا | اندونيسيا |
| * ألمانيا | *** ايران (جمهورية - الإسلامية) | * أنتيغوا وبربودا | * أنغولا | * بابوا غينيا الجديدة |
| *** ايرلندا | *** البحرين | *** أوروغواي | *** أوغندا | *** باكستان |
| ايسلندا | ** تركيا | ** البرازيل | ** بوتسوانا | بروني دار السلام |
| * إيطاليا | *** تونس | ** بربادوس | ** بوركينافاسو | *** بنغلاديش |
| *** البرتغال | *** الجزائر | *** بليز | *** بوروندي | ** بوتان |
| *** بلجيكا | ** الجماهيرية العربية الليبية | *** بوليفيا | ** تشاد | ** تايلند |
| * بلغاريا | *** الجمهورية العربية السورية | *** بربو | ** توغو | ** توفالو |
| البوسنة والهرسك | *** جمهورية العربية السورية | *** ترينيداد وتوباغو | *** جزر القمر | * جزر سليمان |
| بولندا | *** جيبوتي | ** جامايكا | *** جمهورية افريقيا الوسطى | *** جزر مارشال |
| الجمهورية التشيكية | *** السودان | جزر البهاما | *** جمهورية تنزانيا المتحدة | *** جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية |
| *** الدانمرك | * العراق | *** الجمهورية الدومينيكية | جنوب افريقيا | ** جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية |
| * رومانيا | ** عمان | * دومينيكا | الرأس الأخضر | ساموا |
| سان مارينو | قبرص | * غرينادين | رواندا | سري لانكا |
| سلوفاكيا | * قطر | * سانت كيتس ونيفيس | زائير | *** سنغافورة |
| سلوفينيا | *** الكويت | ** سانت لوسيا | ** زامبيا | *** الصين |
| السويد | * لبنان | *** السلفادور | *** زمبابوي | ** فانواتو |
| سويسرا | *** مصر | * سورينام | * سان تومي وبرينسيبي | *** الفلبين |
| * فرنسا | *** المغرب | *** شيلي | *** السنغال | *** فيجي |
| *** فنلندا | * المملكة العربية السعودية | * غرينادا | *** سوازيلند | *** فييت نام |
| *** الكرسي الرسولي | ** اليمن | *** غواتيمالا | ** سيراليون | *** كمبوديا |
| *** كرواتيا | | * غيانا | * سيشيل | * كيريباتي |
| *** كندا | | *** فنزويلا | الصومال | ** ماليزيا |
| لختنشتاين | | ** كوبا | غامبيا | *** ملديف |
| لكسمبرغ | الاتحاد السوفياتي | *** كوستاريكا | غانا | ** منغوليا |
| مالطة | السابق | *** كولومبيا | *** غينيا | ** ميانمار |
| *** المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | * ١ | *** المكسيك | *** غينيا الاستوائية | ** ميكرونيزيا |
| موناكو | ** صفر | *** نيكاراغوا | ** غينيا - بيساو | *** ناورو |
| *** النرويج | *** صفر | *** هايتي | ** الكاميرون | *** نيبال |
| النمسا | | *** هندوراس | *** كوت ديفوار | *** الهند |
| * نيوزيلندا | | | *** الكونغو | |
| * هنغاريا | * الاتحاد الروسي | | *** كينيا | |
| *** هولندا | أذربيجان | | ** ليبيريا | |
| *** الولايات المتحدة الأمريكية | أرمينيا | | * ليسوتو | |
| *** اليابان | استونيا | | ** مالي | |
| يوغوسلافيا | أوزبكستان | | ** مدغشقر | |
| اليونان | أوكرانيا | | *** ملاوي | |
| | تركمانستان | | *** موريتانيا | |
| | جمهورية مولدوفا | | *** موريشوس | |
| | جورجيا | | *** موزامبيق | |
| | طاجيكستان | | ** ناميبيا | |
| | قيرغيزستان | | *** النيجر | |
| | كازاخستان | | *** نيجيريا | |
| | لاتفيا | | | |
| | ليتوانيا | | | |

* يجري إعدادها: (٢٧)

** وردت مسودتها/موجزها: (٢٩)

*** برامج عمل وطنية في صيغتها النهائية: (٨٦)

برامج عمل وطنية في صيغتها النهائية وفي شكل مسودة وفي طور الإعداد: (١٤٣)